

بعد مرور شهر ونصف على اتفاق القاهرة

عقبات كبيرة تواجه تشكيل حكومة الوحدة الفلسطينية



رام الله/وكالات
نحو شهر ونصف مرت على توقيع اتفاق المصالحة الفلسطينية في القاهرة لكن النتائج المرجوة من هذا الاتفاق ما زالت تنتظر التطبيق العملي لاسيما حكومة الوحدة الوطنية التي لم يتم حسم اسم رئيسها واسماء أعضائها. وأكدت حركة فتح أنها لم تطرح تأجيل تشكيل حكومة التوافق بموجب اتفاق المصالحة مع حركة المقاومة الإسلامية (حماس) إلى ما بعد شهر سبتمبر المقبل. وقال جمال محيسن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح لوكالة أنباء (شينخوا). إن ما تردد بهذا الصدد غير صحيح.

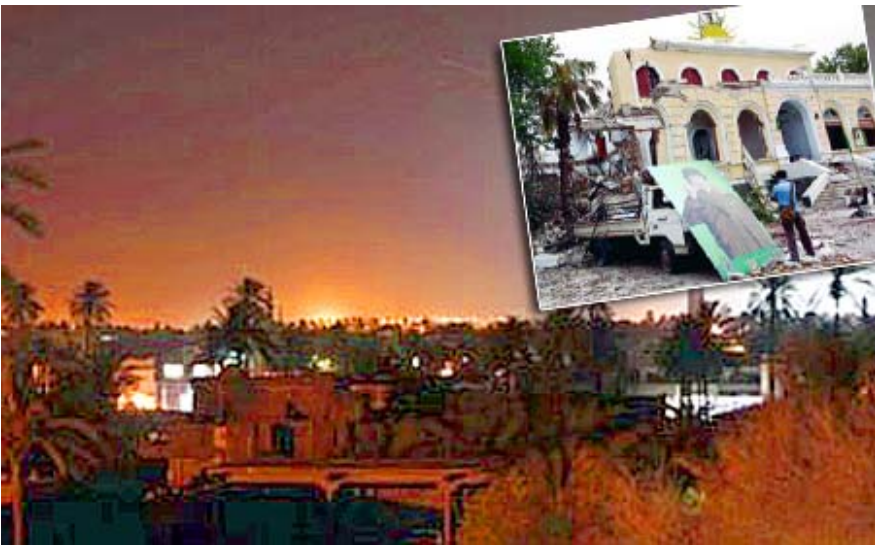
وأضاف "نحن نسعى إلى تشكيل حكومة التوافق في أسرع وقت والرئيس الفلسطيني محمود عباس سيشرع قريباً جداً في إجراء المشاورات اللازمة لذلك مع الفصائل".
إلا أن محيسن ذكر أنه لم يتم الاتفاق حتى اللحظة على موعد اللقاء المقبل مع حركة حماس لبحث تشكيل حكومة الوحدة. وأكد محيسن لفتحه أن اتفاق المصالحة مع حركة حماس هو الأساس في تشكيل حكومة التوافق، وأنه لا يتم بالتحديد أسماء أعضاء الحكومة. وأكد محيسن، وهو أمين سر المجلس الثوري لحركة فتح، أن سبب التأخير غير المعتاد في تشكيل الحكومة هو عدم التوافق على اسم رئيس الوزراء، مضيفاً أن لاية لتأجيل هذا التشكيل. ويعتقد الأمين العام لحزب الشعب بسام الصالحي، أنه يجب الاتفاق على اسم رئيس الوزراء ووزارته بسرعة، وقال في بيان: "مؤكد أن الفصائل لم تدع لنقاش جماعي لمناقشة اسم رئيس الحكومة لتزكيته أو رفضه".

وقدمت حكومة سلام فياض استقالتها في الرابع عشر من شهر شباط الماضي، وقبل انتهاء المهلة القانونية للتكليف، أعلن الرئيس تعليق التكليف، لإتاحة المجال للمصالحة، لكن لم يتم تحقيق أي تقدم يذكر، وعاد الحديث مجدداً عن قرب إعلان تشكيل حكومة فياض قبل أيام معدودة من تاريخ توقيع اتفاق المصالحة. ومنذ تقديم الحكومة استقالتها وحتى اليوم، ووضعت الحكومة الحالية غير واضحة قانونياً، فالحكومة تقوم بأعمالها بصورة عادية، رغم أن القانون يقول إن عمل حكومة تسيير الأعمال يقتصر فقط على الملح والضروري.

وقال الأمين العام لمجلس الوزراء نعيم أبو الحمص، إن العمل الحكومي يسير كالمعتاد، وتتقدم الوزارات والحكومة بعملها في كافة المجالات، نافياً وجود أي ملفات عالقة تحتاج للمعالجة، بما فيها ملف النقابات الساخن. ويتفق السياسيون على أن العسر الذي يميز ولادات الحكومات الفلسطينية، وعلى الأخص حكومات الوحدة، مرده الواقع السياسي الفلسطيني وطبيعة التكوين السياسي للأحزاب والكتل البرلمانية، التي لا تزال متأثرة حتى الآن بطبيعة العمل الفئوي والفصائلي. وأكد مقبول أنه تم التوافق على برنامج الحكومة في تضافات اتفاق المصالحة ووثيقة الوفاق الوطني، والسياسة والمفاوضات من صلاحيات منظمة التحرير الفلسطينية.

استهدفت مقرى الإذاعة والتلفزيون:

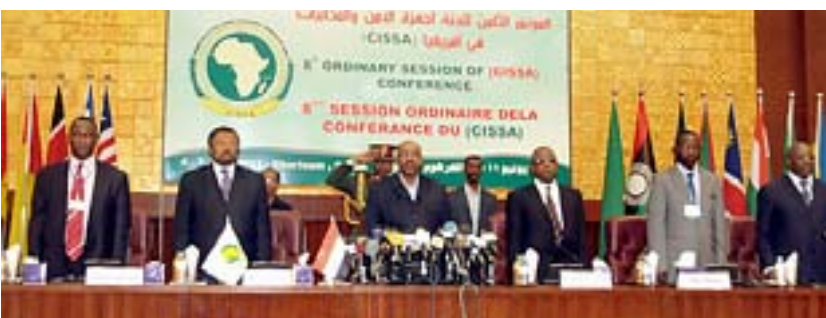
سلسلة انفجارات تهز العاصمة الليبية طرابلس



طرابلس/وكالات
هز سلسلة من الانفجارات أمس الضاحية الجنوبية الغربية للعاصمة الليبية طرابلس في غارات يومية ومتواصلة منذ عدة أسابيع لطائرات حلف شمال الأطلسي (الناتو) على أحياء العاصمة وضواحيها. وأكد التلفزيون الليبي نقلاً عن شهود من أبناء العاصمة أن الموجة الأولى من الانفجارات سمعت بعيد منتصف الليل تلتها موجة ثانية من الانفجارات فجرًا ما تسبب بحالة من الفزع بين الأهالي. فيما لم يعرف حجم الخسائر التي خلفها هذا القصف. وأعلن مسؤول ليبي في تصريحات صحفية نقلتها وكالة الصحافة الفرنسية أن الغارات التي شنها حلف شمال الأطلسي استهدفت مبنى يقع في حرم مقر هيئة الإذاعة والتلفزيون في العاصمة الليبية طرابلس. كما تعرض مبنى لمؤتمر الشعب العام الليبي للتدمير إثر غارات الأطلسي.

وقال مسؤولون ليبيون إنه يقع في حرم المبنى نفسه مكتب المدعي العام ومبنيان آخرين لمؤسسات أهلية تعنى بالأطفال. وتقع المباني المستهدفة على بعد حوالي كيلومتريين شرق الساحلة الخضراء وسط العاصمة الليبية. ويشكل حلف شمال الأطلسي وبشكل شبه يومي منذ ١٣ مارس الغارات عترةا ضد مواقع ليبية مختلفة. من جهة أخرى نقل التلفزيون الليبي عن متحدث عسكري ليبي قوله إن مواقع مدنية في منطقة عين زارة في الضاحية الشرقية لطرابلس تعرضت لقصف صاروخي نفذته طائرات الناتو ما أدى إلى تدمير عدد من المنازل فسوق رؤوس ساكنها. وأضاف المصدر ذاته أن سيارات الإسعاف والإطفاء، هزعت إلى المنطقة المستهدفة لإجلاء الجرحى وإطفاء الحرائق التي سببها القصف الصاروخي. كما أكد البيان أن القبائل الليبية اكتشفت منذ البداية حجم التواطؤ ضد ليبيا والاستهداف لها حيث تحولت ذريعة حماية المدنيين إلى عنوان همجي يركس الفتنة ويدفع البلاد إلى حرب أهلية ويعرقل أي محاولة للحلول السلمية. وأشار البيان إلى سعي القبائل الحاد لتوفير الظروف الإيجابية لتحقيق الوفاق الوطني وتأمين مستقبل ليبيا من خلال الليبيين وحدهم دون إملاءات خارجية بما في ذلك وقف العدوان السافر عليها. ووصف بيان الأمانة العامة لليبيا ليبيا المجلس الليبي

البشير يعد باستكمال مسيرة السلام في الغرب والجنوب



عاصمة/وكالات
أكد الرئيس السوداني عمر البشير جدية الحكومة السودانية في تحقيق السلم والأمن داخل بلاده، ومع دول الجوار والدول الأفريقية كافة، مشيراً باستكمال السلام "الذي لا تحت باشرته" في دارفور.

وقال البشير في كلمة القاها أمس أمام المؤتمر الثامن للجنة أجهزة الأمن والمخابرات في أفريقيا (السيسا)، "علنا على إزالة العقبات كافة التي تؤثر على أمننا وأمن جيراننا وحققنا نجاحات في ذلك". وأضاف قائلاً "إن السودان عرف بانحيازها لأفريقيا، وسيظل قلبها النابض رغم التحديات والظروف التي تحاقق به، وتحاول إضعافه".

ويجد البشير التزامه باستكمال آخر استحقاقات اتفاقية السلام الشامل والتي أسفرت عن قيام دولة في الجنوب، واتفق مقبول مع تحليل عشاوي في هذه القضية، وقال: "في الواقع الفلسطيني مجلس تشريعي معطل وكتل برلمانية وأحزاب متنوعة يؤخذ رأيها في مسألة تشكيل الحكومة، وربما لو كنا في ظروف طبيعية لكنت مسألة التشكيل أسهل".

الموافقة على تأسيس حزب إخوان مصر

وسيعمل بصورة مستقلة عن الجماعة. ويحظر الدستور المصري تشكيل أحزاب سياسية على أساس ديني أو طبقي أو مناطقي. واختار مجلس شورى الإخوان كذلك عصام الحزب وسعد الكتاتني أميناً عاماً. وأعلنت الجماعة أن الترشح لمجلس النواب "سيكون في حدود ٤٥٪"، من المقاعد خلال الانتخابات التشريعية المقبلة. ويقترش تنظيم انتخابات رئاسية قبل نهاية السنة. وتثير طموحات الإخوان السياسية الأخرى في مصر، إذ تعد جماعة القوة السياسية الأكثر تنظيمًا. وكانت جماعة الإخوان المسلمين، محظورة في السابق،

أي أحزاب لا يرضى عنها النظام. وقالت وكالة أنباء الشرق الأوسط إن لجنة شؤون الأحزاب وافقت على تأسيس حزب الحرية والعدالة الإخوان المسلمین، بحسب وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية. وهذه هي المرة الأولى التي يصبح فيها للإخوان حزب سياسي معترف به منذ أسس حسن البنا العام ١٩٢٨م. وحزب "الحرية والعدالة" هو أول حزب تتم الموافقة على تأسيسه بعد أن أطاحت انتفاضة شعبية بالرئيس المصري السابق حسني مبارك في ١١ شباط/فبراير الماضي. وأعلن في مصر عن تأسيس العديد من الأحزاب الليبرالية واليسارية كذلك بعد إطاحة مبارك وتعديل القانون الذي كان يضع قيوداً تمنع عملياً تأسيس

نصر الله: أحداث الجولان تفضح موقف الغرب

بيروت
قال السيد حسن نصر الله الأمين العام لحزب الله إن ما شاهدهنا بالأسف في الجولان السوري المحتل من شباب مقاوم وشجاع وياضل من الفلسطينيين وسوريين المصيرين على التحدي والمواجهة وسقوط عشرات الشهداء ومئات الجرحى هو رسالة واضحة بان التصعيد والعزم موجودان في هذه الامة وياينا أمام اجيال من الشعب الفلسطيني التي ما زالت تعيش أملاً قويا واندفاعاً غلظية للعودة إلى الارض التي هجرت منها بعد ان شهدت زمن الانتصارات. وأضاف السيد نصر الله في كلمة له نقلتها قناة المنار أمس في افتتاح مؤتمر التجديد والاجتهاد الفكري عند السيد علي الخامنئي المرشد الأعلى للثورة الإيرانية الذي عقد في بيروت إن ما حصل في الجولان كشف مجددا حقيقة الإدارة الأمريكية والحكومات الغربية التي تضعف على مصادرة الثورات العربية وخذاع عقول الشباب العربي لافتاً إلى ان هذه الدماء الزكية جاءت من جديد لتفضح هذه الإدارة ومواقفها وخلفياتها ومنطقتها وتؤكد التزامها المطلق بإسرائيل.

وأكد الأمين العام لحزب الله ان موقف الإدارة الأمريكية مما جرى من دون أي إ邯نة أو لوم يعني انها تشجع كيان الاحتلال على القتل المرشد الأعلى في الجولان وبما يتناقض بشكل واضح مع حقوق الإنسان والكرامة والحرية التي تدعي حرصها عليها. ولقد السيد نصر الله إلى ان ما شاهدهنا من استعداد للتصحية في عيون الشباب العربي والفلسطيني الذي لا بد ان نقف بإحترام وتقدير كبير له وبعدها تراجعت القوة والزعماء الأمريكية في المنظمة والعالم وحصصت نظورات ملصحة مشروع المقاومة والممانعة في المنطقة نستنتج من ان إسرائيل إلى زوال في وقت قريب جدا.

سلطنة عمان تلدين

وعبر وزير خارجية سلطنة عمان الشيخة عن إ邯نة السلطنة لهذا العدوان الإرهابي البشع. معربا عن آمنيات الشعب العماني بالشفاء العاجل لفخامة الأخ رئيس الجمهورية وجميع المصابين. وقال بن علوي "إن سلطنة عمان تمنى لليمن الأمن والاستقرار والخروج من هذه الأزمة السياسية الراهنة، مبدية استعداد السلطنة لتقديم الدعم والمساعدة لليمن في كل وقت. وقد عبر نائب رئيس الجمهورية عن الشكر والتقدير لجلالة السلطان قابوس بن سعيد وللشعب العماني لحرصهم واهتمامهم بالآزمة السياسية التي يمر بها اليمن. وأكد الأخ عبده بن منصور هادي أن فخامة الأخ الرئيس تمثال للشهداء وسعيدو إلى أرض الوطن خلال الأيام القليلة القادمة بإذن الله.